١٥/ جدول تكراري يوضح نسبة الآثار الجانبية الناتجة من استخدام العسل:-

الأثر الجانبي	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
إسهال	٥	%٣٨,٤
الم في البطن	٨	%٦١,٦
المجموع	١٣	%١٠٠

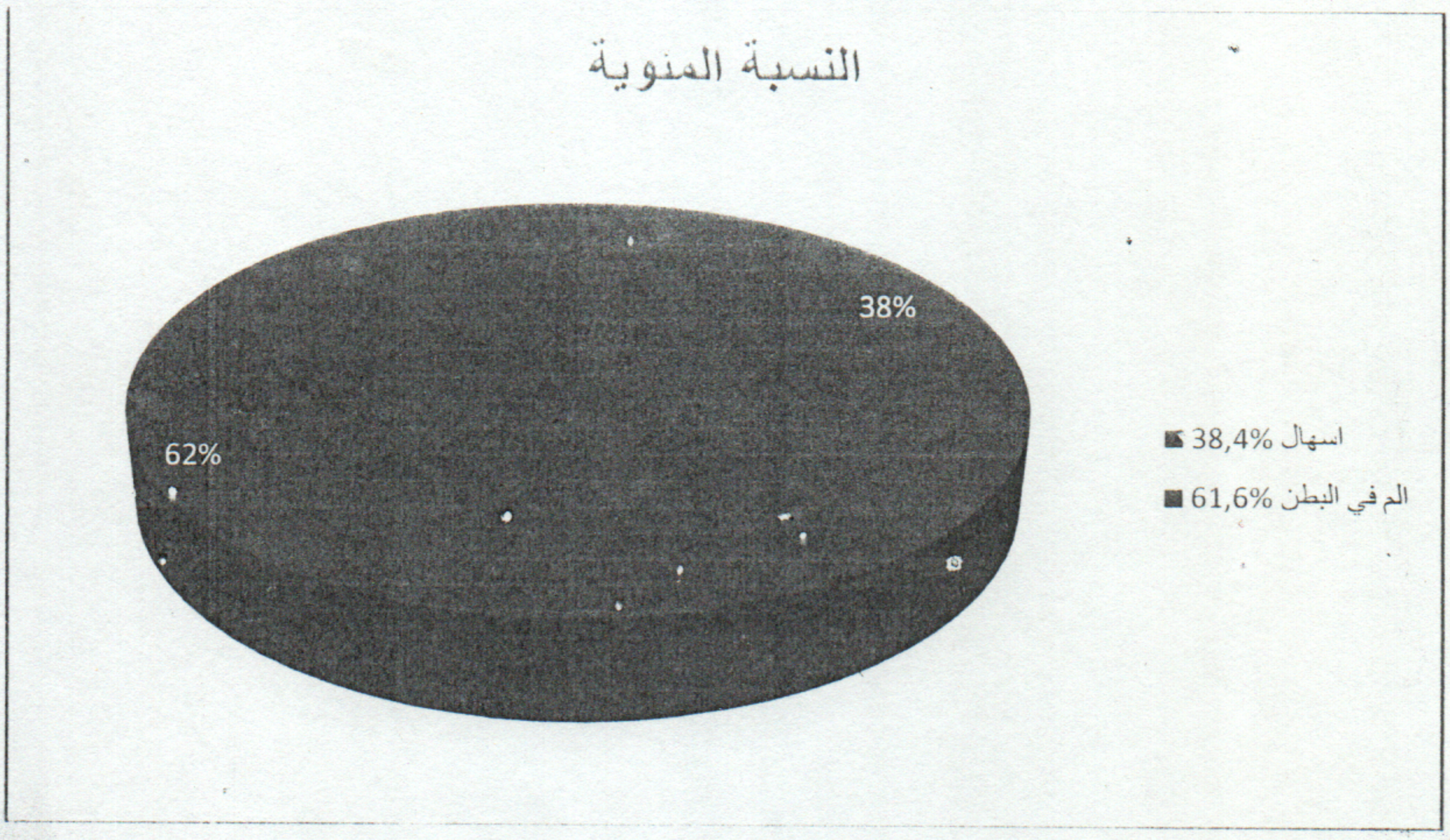

شكل (١٥) يوضح نسبة الاثار الجانبية الناتجة من استخدام العسل

من عينة الدراسة نجد ان نسبة الآثار الجانبية ،الإسهال(٣٨.٤%) وألام البطن (٦١.٦%)

١٦/ جدول تكراري يوضح مصدر الحصول على العسل:

المصدر	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
الباعة المتجولين	٢٤	%٢٤,٧
خبراء عسل النحل	٧٣	%٧٥,٣
المجموع	٩٧	%١٠٠

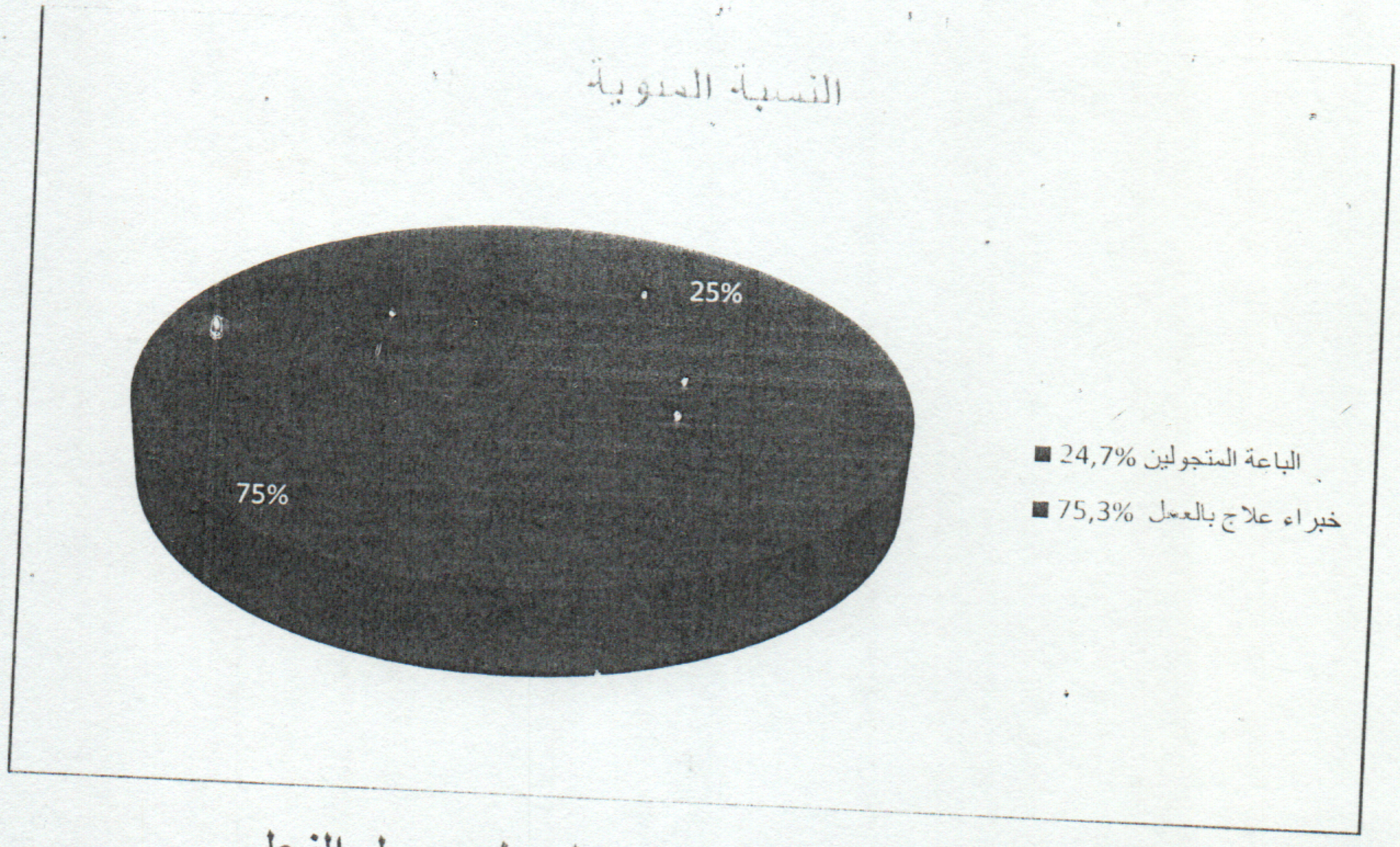

شكل (١٦) يوضح مصدر الحصول على عسل النحل

من عينة الدراسة نجد أن نسبة الأشخاص الذين يحصلون على عسل النحل من الباعة المتجولون(٢٤.٧%) ومن خبراء العلاج بالعسل (٧٥.٣%)

١٧/ جدول تكراري يوضح النسبة المئوية للأشخاص الذين لهم القدرة على التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش:-

القدرة على التمييز	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
الإجابة بنعم	٧٠	%٧٦,٩
الإجابة بلا	٢١	%٢٣,١
المجموع	٩١	%١٠٠

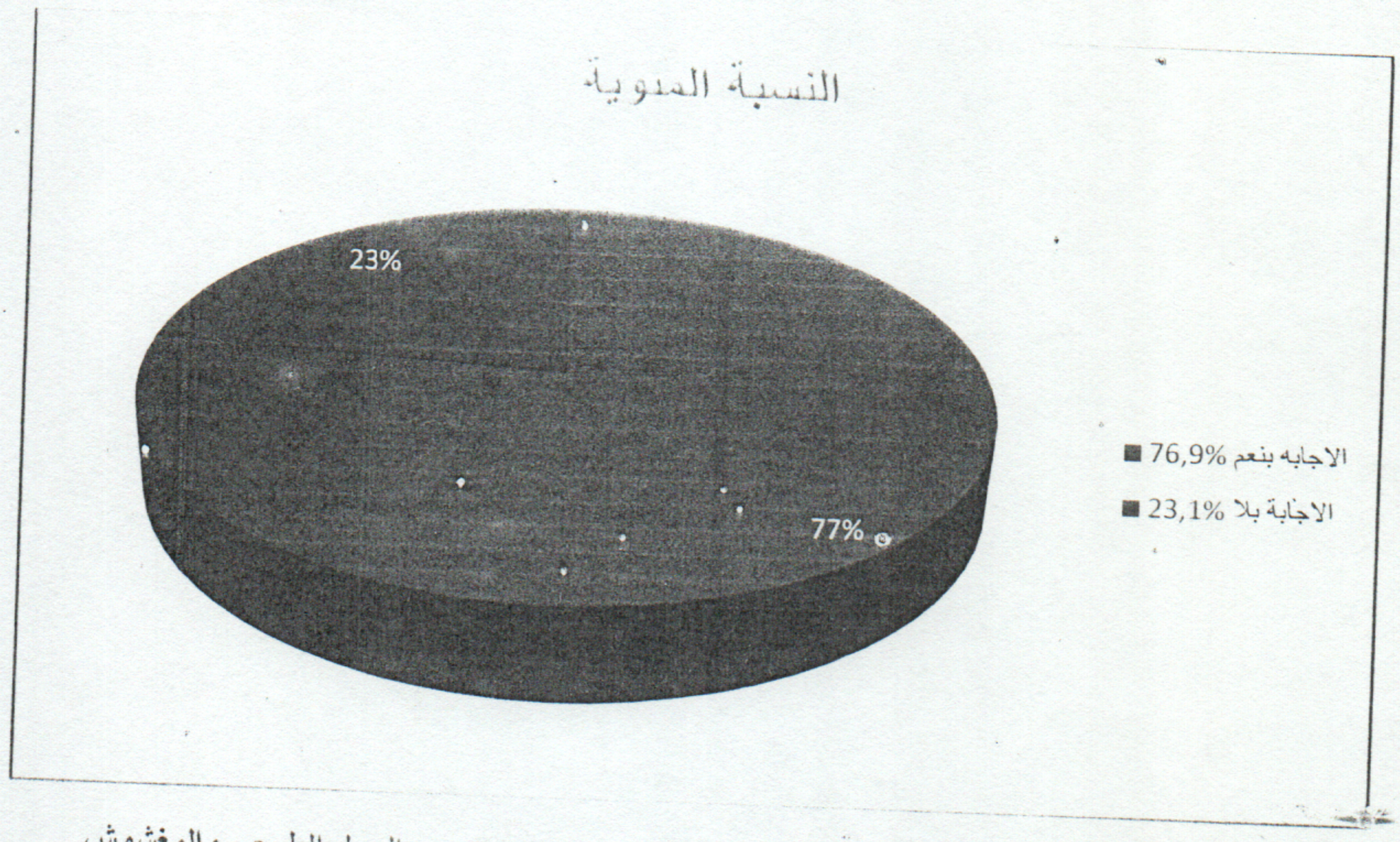

شكل (١٧) يوضح النسبة المئوية للأشخاص الذين لهم القدرة على التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش

من عينة الدراسة نجد أن الأشخاص الذين لهم القدرة على التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش وكانت إجابتهم بنعم (٧٦.٩%) والذين ليس لهم القدرة على التمييز وكانت اجابتهم بلا(٢٣.١%).

١٨/ جدول تكراري يوضح نسبة الأشخاص الذين تعافوا تماما من المرض عند استخدامهم لعسل النحل:-

الشفاء التام	عدد الأشخاص	النسبة المئوية
الإجابة بنعم	٧٠	%٨٩,٧
الإجابة بلا	٨	%١٠,٣
المجموع	٧٨	%١٠٠

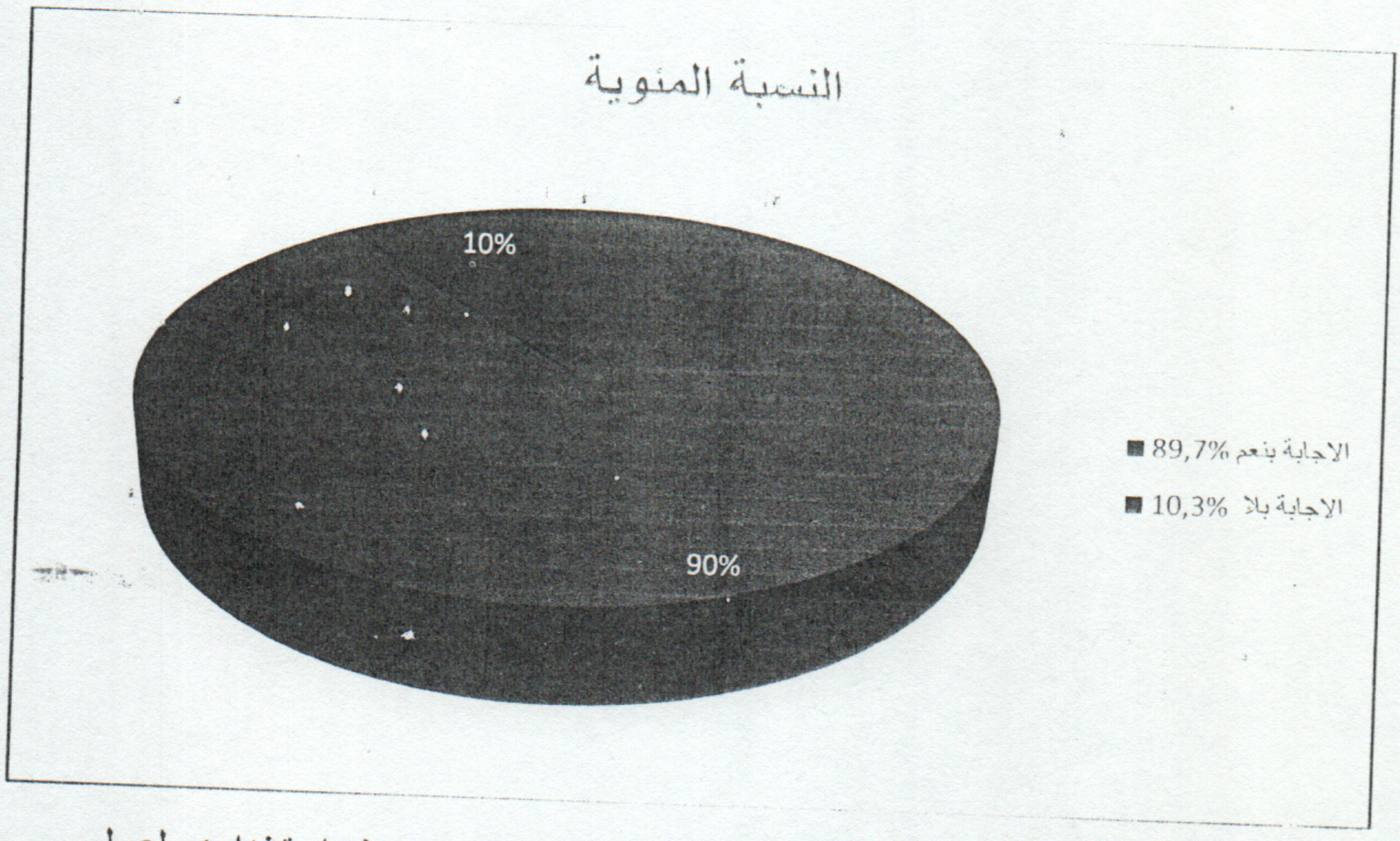

الشكل (١٨) يوضح نسبة الأشخاص الذين تعافوا تماما من المرض عند استخدامهم لعسل النحل

من عينة الدراسة نجد أن الأشخاص الذين تعافوا من المرض تماما عند استخدامهم لعسل النحل وكانت إجابتهم بنعم(٨٩.٧%) والذين لم يتعافوا وكانت اجابتهم بلا(١٠.٣%)

مناقشة النتائج:-

تحليل البحث:-

بعد الدراسة والتحليل الذي اجري لنتائج الاستبيان في بحث عسل النحل وأثره المضاد على البكتريا والفطريات في محلية بربر وعطبرة يتضح لنا ان اكثر الفئات العمرية استخداماً لعسل النحل في العلاج من الفئة العمرية بين 15 – 25 بنسبة (49%) وتليها الفئة العمرية 25 – 35 بنسبة (22%) ويرجع سبب ذلك الى تلقي افراد هذه الفئات للمعلومات العلمية والمفيدة عن العلاج بالطب البديل خاصة وعسل النحل عامه ، ونجد ان معظم أفراد هذه الفئات منتشرين في المناطق العامة بكميات كبيرة مقارنة مع باقي الفئات العمرية بالإضافة الى ثقافة هذه الفئات واثبات نجاح الطب البديل في الفترات الاخيرة ، وتليها الفئات العمرية 35 – 45 بنسبة (17%) و 45- 65 بنسبة (12%) التي يكون افرادها أقل علماً ودراية بالعلاج الطبيعي وحداثته أيضاً نجدهم اكثر تقاعداً في المنازل والمناطق الخاصة مثل المؤسسات والشركات التجارية وبالتالي عدم إنتشارهم في الاماكن العامة التي اجريت عليها الدراسة.

ويتضح من الدراسة أيضاً أن النسبة المئوية للذكور تمثل 70% ونجدها نسبة عالية جداً مقارنة بنسبة الإناث التي تمثل 30% ويرجع السبب الى توفير المعلومات العلمية بطريقة موسعة عند الذكور على عكس الاناث الذين يميلون الى معلومات غير علمية وبدائية وغالباً ما يحبذون الجانب الصناعي والحديث ذو التأثير السريع المفعول .

وبالنسبة للمستوى التعليمي نجد أن نسبة الأمية والخلوه قليلة جداً مقارنة مع باقي المستويات التعليمية حيث يمثل نسبة (2%) ويرجع السبب الى سوء الظروف الإقتصادية لدى بعض الأشخاص بالإضافة إلى عدم إعتراف بعض الأشخاص بالأمية.

وتليها نسبة الدارسين لمرحلة الأساس بنسبة (8%) الذين نجدهم خرجوا من المدارس نسبة للظروف الاقتصادية والمتدهوره لدى الاسرة وتليها نسبة (33%) للمرحلة الثانوية التي غالباً ما نجد أفرادها من الأعمار كبيرة في السن والسبب

عدم توفر الجامعات والمعاهد العلمية في زمنهم على عكس الزمن الحالي الذي كثرت فيه الجامعات والمعاهد العليا التي تمثل نسبتهم (٥٣%) ونسبة ٢% فقط للمستوى الفوق الجامعي وذلك لعدم إنقطاع فترة التعليم لهذه الفئات وتوفير الظروف المعيشية الجيدة التي ساعدتهم لفرص التعليم فوق الجامعي .

أيضاً من الجدول التكراري نجد ان نسبة الاشخاص الغير متزوجين تفوق المتزوجين وتمثل نسبة (٥٨%) للأشخاص الغير متزوجين الذين غالباً ما نجدهم من الطلاب ولا يشغلون اعمالاً على عكس الأشخاص المتزوجين الذين تمثل نسبتهم (٤٢%) ويكون وضعهم الإقتصادي جيد ويشغلون أعمال وغالباً ما يكونون من الأعمار ذات الفئات ٣٥ – ٤٥ ، ٤٥ – ٦٥ بالإضافة إلى وصولهم سن الزواج على حسب العادات المتبعة في السودان.

ونجد نسبة الأشخاص الذين إستخدموا عسل النحل للعلاج (٦٥%) وهي نسبة عالية جداً مقارنة مع باقي الاستخدامات وذلك لسهولة إستخدام عسل النحل ومصدر الحصول على عسل النحل بالإضافة الى تلقيهم المعلومات العلمية عن التداوي بعسل النحل وهو اكثر فعالية . اما نسبة الأشخاص الذين يتناولون عسل النحل للأكل فقط ٢٠% ويرجع ذلك لإحتوائه على مواد للطاقة وكثير من الفايتمينات بالإضافة الى القيمة الغذائية العالية وأن معظم أفراد المجتمع تحتاج لهذه المواد لأنها تساعدهم على القيام بالأعمال الشاقة والرياضية التي تحتاج الى جهد عالي وغيرها من الأعمال الأخرى ؛ ونسبة (١٥%) للاشخاص الذين يستخدمون عسل النحل للأغراض الاخرى وغالباً ما تكون في اغراض التجميل التي يستخدمها الشباب .

أما بالنسبة للأشخاص الذين إستخدموا نوع غير محدد من أنواع العسل يمثلون نسبة (٣٥%)؛ وذلك لعدم الإلمام التام بأنواع عسل النحل وكثرة أنواع عسل النحل في الأسواق والذين استخدموا عسل السدر (٤٥%) وهو أكثر أنواع العسل إنتشاراً في الأسواق ،ونسبة (٧١%) لعسل الموالح الذي يستخدم لمعالجة أمراض معينة أي معرفة الأشخاص ذوي الخبرة للعمل في استخدامه. ونسبة (١١%) لمستخدمي

العسل الجبلي، (٢%) لمستخدمي عسل السنط والسبب توفر الأماكن المتخصصة في العلاج بالعسل للذين يستخدمون نوع معين لمرض معين.

ووجد أيضاً من خلال الاستبيان أن الأشخاص الذين إستخدموا عسل النحل كمضاد بكتيري وكانت إجابتهم بنعم (٤٧%) والسبب هو المعرفة التامة للأفراد بان العلاج الطبيعي أفضل من المصنع من ناحية الآثار الجانبية التي تسببها الأدوية المصنعة و (٥٣%) لم يستخدموا عسل النحل كمضاد بكتيري وكانت إجابتهم بلا والسبب قلة إصابتهم بالأمراض البكتيرية ومقاومتهم العالية ضد الأمراض ، ووجد أن (٥١,٦%) من الأشخاص المصابين بالأمراض البكتيرية واستخدموا عسل النحل عند إصابتهم في الجهاز التنفسي وكانت استجابتهم للعلاج إيجابية ويرجع ذلك إلى إيجابية عسل النحل بصورة كبيرة عند استخدامه للأمراض البكتيرية التنفسية وأن معظم المرضى يتواجدون في المناطق الزراعية الملوثة بالأتربة والغازات. والأشخاص المصابين بالبكتيريا في الجهاز الهضمي كانت نسبتهم (٤٨,٤%) والسبب تناولهم للوجبات السريعة والمكشوفة المعرضة للأتربة والأوساخ والذباب والمعروضة لدى الباعة المتجولين واستخدام المكيفات مثل التبغ والقهوة والكحول.

ويتضح لنا من الدراسة أيضاً أن (٩٣,٥%) من الأشخاص الذين أجري عليهم الاستبيان كانوا يستخدمون عسل النحل في حالة الجروح المفتوحة إذ يعمل كمضاد بكتيري ويحافظ عليها والسبب وجود المواد الطبيعية في عسل النحل مثل السكريات العالية التي توفر وسط غير ملائم لنمو البكتريا ونجد نسبة (٦,٥%) للأشخاص الذين لايستخدمون عسل النحل في حالة الجروح المفتوحة وذلك لاعتقادهم بان العسل لا يستخدم في حالة الجروح ويؤدي إلى تلفها .

ووجد أيضاً أن الأشخاص الذين يستخدمون عسل النحل كمضاد فطري كانت نسبتهم ٢٦.١% ، والسبب إهتمامهم بالتداوي بعسل النحل والعلاج الطبيعي وسعرفتهم للآثار الجانبية التي تسببها العقاقير المصنعة، بالإضافة للتكلفة المنخفضة لعسل النحل ووجد أن (٧٤%) لايستخدمون عسل النحل عند إصابتهم بالأمراض الفطرية والسبب عدم الاعتراف بالأمراض الفطرية المشوهة للجلد

بالإضافة لعدم إصابة الأشخاص الذين أجري عليهم الاستبيان بكميات كبيرة ،وكانت استجابتهم العلاجية الإيجابية (٩٦,١%) والسبب الاستجابة العلاجية العالية لعسل النحل في القضاء على الفطريات ونسبة (٣,٩%) كانت استجابتهم سلبية ويرجع السبب الى إستخدام عسل غير عسل النحل الذي غالباً ما يكون مغشوشاً .

وجد أن نسبة (٧٦,٩%) من المرضى مصابين بإصابات في سطح الجلد هي أكبر نسبة والسبب انتشار الفطريات التي تصيب الجلد بصورة كبيرة مع توفير الظروف الملائمة لانتقالها. ونسبة (٧,٧%) للمصابين في الجهاز التنفسي وهي نسبة منخفضة جداً ويرجع السبب الى عدم إستخدام عسل النحل لدى هؤلاء المرضى والمصابين في الجهاز التناسلي كانت نسبتهم (١٥,٤%) ويرجع السبب الى عدم إنتشار إصابات الجهاز التناسلي أو عدم البوح بالاصابات الفطرية التي غالباً ما يحرج بعض الاشخاص من ذكرها.

أيضاً وجد أن نسبة (٤٩%) يستخدمون عسل النحل عن طريق الشرب و(٥١%) يستخدمونه إستخدام موضعي ويرجع السبب لنوع المرض المستخدم له عسل النحل، ففي الحالات الجلدية غالباً ما يتم الإستخدام موضعياً نادراً ما يكون عن طريق الشرب الا في حالات الأمراض الأخرى مثل امراض الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي .

ووجد أيضاً أن نسبة (٣٨,٤%) من الأشخاص يسبب لهم عسل النحل آثاراً جانبية عند استخدامه مثل الاسهال و (٦١,٦%) يسبب لهم ألم في المعدة وكان السبب عدم إستخدام عسل النحل تحت إشراف خبير في العلاج وبالتالي إستخدام جرعة غير مناسبة أو عدم مقدرة تحمل معدة بعض الأشخاص للعسل مع إحتوائه على مواد مسهلة تساعد في عملية الإخراج .

أما بالنسبة للأشخاص الذين يتحصلون على عسل النحل من الباعة المتجولين كانت نسبتهم (٢٤,٧%) والسبب عدم توفر أماكن متخصصة للعلاج بالعسل في مناطقهم وبالتالي اللجوء إلى الباعة المتجولين بالإضافة لتوفر عسل النحل في

الأسواق. وبالنسبة للأشخاص الذين يتحصلون على عسل النحل من خبراء للعلاج كانت نسبتهم (٧٥,٣%) ويرجع السبب الى ان الأشخاص الذين تلقوا التعليم الجامعي والثانوي لا يستخدمون الأدوية والوصفات الطبية الا بواسطة اشخاص خبراء في العلاج حتى يصلوا للفائدة العلاجية المرجوة .

ووجد أيضاً من خلال الاستبيان ان الأشخاص الذين يستطيعون التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش كانت نسبتهم (٧٦,٩%) وكان معظمهم من الأشخاص المتعلمين الذين إستخدموا الطرق الحديثة في التمييز مثل، وضع عسل النحل على الثلاجة فعند تجمده يعتبر مغشوش والعكس في حالة العسل الطبيعي' ونجد أن معظم الأشخاص ضعيفي التعليم الذين لا يستطيعون التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش ونسبتهم (٢٣,١%) ومعظمهم استدلوا بطرق تقليدية غير علمية مثل اللون والرائحة ووجود حشرات النحل داخل الإناء الذي يوجد به العسل . وهذه الطرق يمكن لأي أحد أن يغش عسل النحل خلالها.

كما وجد أن نسبة الأشخاص الذين تعافوا تماماً من المرض بعد إستخدام عسل النحل (٨٩,٧%) وهي نسبة عالية جداً إذ تدل على نجاح عسل النحل في العلاج وإحتوائه على عناصر مفيدة ومعظم الأشخاص الذين تعافوا إستخدموا عسل النحل بواسطة خبير في العلاج بحيث إستخدم نوع العسل المناسب للمرض المناسب وبجرعات موزونة ' ونجد أن الأشخاص الذين لم يتعافوا تماماً وكانت اجابتهم بلا تتراوح نسبتهم (١٠,٣%) ويرجع السبب الى عدم إستخدام العلاج بالطريقة المثلى وعدم ضبط الجرعة مع التفريط عند اخذ الجرعات بطرق غير منتظمة .

ووجد أن معظم الأشخاص الذين إستخدموا عسل النحل كانوا يتناولون جرعات منتظمة عند الصباح والمساء وبمقدار محدد تقريباً والفترة العلاجية لهم تتراوح بين الإسبوع والشهر والثلاثة أشهر .

أيضاً هنالك نسبة (٥٠%) من الأشخاص الذين استخدموا عسل النحل لأمراض أخرى غير البكتيرية والفطرية التي تمثلت في البواسير والحساسية وبعض الأمراض الفيروسية ونجد أن معظم الأشخاص الذين استخدموا عسل النحل كان استخدامهم مع خليط من المواد الأخرى مثل الليمون والحبة السوداء.

التوصيات:-

1/ يجب ان تكون المعالجة بعسل النحل تحت اشراف خبير حتى تصل الفائدة العلاجية المرجوه.

2/التقييم الاكلنيكى لاستخدام العسل فى علاج الامراض الفطرية و البكتيرية .

3/ رفع ثقافة الناس وتوعيتهم الصحية للتداوي بعسل النحل .

4/ اهتمام الجهات المسؤله فى العلاج بعسل النحل .

5/ الاهتمام بمصادر عسل النحل واماكن انتاجه المحافظة عليها .

6/ تحديث طرق استخلاص عسل النحل والمحافظة على مكوناته .

7/ ايجاد الية للتميز بين العسل الطبيعى والمغشوش لتفادى مشكلات الغش.

الفصل السادس

(الخاتمة)

المصادر:-

ـ القرآن الكريم سورة النحل الأية (٦٨-٦٩).

ـ السنة النبوية (رياض الصالحين).

المراجع:-

١/ الموسوعة الطبية للأعشاب والطب البديل د- احمد محمد عوف دار النشر القاهرة.

٢/ موسوعة الأعجاز العلمي في القران والسنة النبوية د- احمد يوسف الحاج الطبعة الاولي.

٣/ صيدلية النحل القرآنية د.عبد الله محمد محمود - الاسكندريه١ ٢٠٠.

٤/كنوز من الطب القديم - م/صبحي سليمان - دار النشر بيروت الطبعة الثانية.

٥/العسل شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس - د.عبد الرحيم محمد - دمشق ١٩٩١.

٦/ العسلُ في القران والسنة - الدقر محمد نزار.

٧/ قاموس الغذاء والتداوى بالنبات د-احمد قدامه- دار النفاش الطبعة الثانيه١٩٩٥م

٨/ معجزة الاستشفاء بالعسل د-شمس باشا الطبعة السادسة دار القلم دمشق .

٩/ عسل النحل السائل الذهبى وإكسير الحياة - طب ابن سينا الطبعة الثانية .

١٠/ دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ - المجلد الرابع - ديسمبر ٢٠٠٧.

الملحقات

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ عبد الله البدري

الكليه الصحية

إستبيان حول إستخدام عسل النحل وتأثيره المضاد علي البكتيريا والفطريات

العمر: 15-25 ☐ 25-35 ☐ 35-45 ☐ 45 -65 ☐

النوع ذكر ☐ انثي ☐

المستوي التعليمي: أمي ☐ خلوة ☐ اساس ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ غير متزوج ☐

1/ هل استخدمت عسل النحل من قبل؟ نعم ☐ لا ☐

2/أي نوع من أنواع العسل إستخدمت؟ .....

3/فيم إستخدمتة؟ للعلاج ☐ للأكل فقط لأغراض أخري ☐

4/هل إستخدمت عسل النحل للإصابات البكتيرية؟ نعم ☐ لا ☐

5/هل كانت الإستجابة العلاجية: سلبية ☐ إيجابية ☐

6/لأي عضو من الاعضاء استخدمت عسل النحل؟.....

7/كم إستغرقت من الزمن للحصول علي الأثر العلاجي المطلوب؟ وكيف كانت طريقة الإستخدام؟.....

8/هل شفيت تماما؟ نعم ☐ لا ☐

9/هل لاحظت أثار جانبية عند الإستخدام؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم وضح الأثار الجانبية.....

10/ هل إستخدمت عسل النحل للإصابات الفطرية؟ نعم ☐ لا ☐

11/هل كانت الإستجابة العلاجية: سلبية ☐ إيجابية ☐

12/لأي عضو من الأعضاء إستخدمت عسل النحل؟.....

13/كم إستغرقت من الزمن للحصول علي الأثر العلاجي المطلوب؟ ووكيف كانت طريقة الإستخدام؟ .....

14/هل شفيت تماما؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم وضح الأثار الجانبية؟.....

15/هل لاحظت أثار جانبية عند الإستخدام؟ نعم ☐ لا ☐

16/عند إستخدامك لعسل النحل في حالة الجروح المفتوحة هل يعمل كمضاد بكتيري ويحافظ عليها من الإلتهاب؟ نعم ☐ لا ☐

17/هل يعطي عسل النحل الإنسان المقاومة ضد البكتيريا والفطريات؟ نعم ☐ لا ☐

18/عند إستخدامك لعسل النحل هل تستشير خبير في العلاج ☐ الباعة المتجولون ☐

19/هل تستطيع التمييز بين العسل الطبيعى والمغشوش؟ نعم ☐ لا ☐